مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 15 أكتوبر 2023

/ moasher

صالة التحرير يناقش الحرب على غزة والمساعدات الإنسانية لفلسطين وديون مصر ومبادرة خفض الأسعار

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

أكدت الإعلامية عزة مصطفى، أن كل دقيقة تمر على قطاع غزة ثقيلة للغاية، ولكن ما يحدث الآن في فلسطين أشبه بالسيناريو الهابط لـ 11 سبتمبر، وبعدها قامت أمريكا بغزو أفغانستان والعراق كمبرر. وقالت إن هناك العديد من الضغوطات التي تتعرض لها مصر من قبل الإدارة الأمريكية بشأن القضية الفلسطينية، متسائلة: «هل خريطة العالم كلها لا يوجد فيها غير مصر؟». وتساءلت: «هل الحرب الحالية حرب دينية بعدما صرح وزير الخارجية الأمريكي أنه حضر إلى تل أبيب بصفته حفيد لأحد اليهود وليس بصفته وزيرًا للخارجية؟»، مشيرة إلى أن النصوص التوراتية ترى أن فلسطين في مصر. وذكرت أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أجرى العديد من الاتصالات الهاتفية مع قادة وزعماء العالم، لبحث وقف التصعيد العسكري في فلسطين.

وكشف اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، عن الحرب الدائرة بين إسرائيل وقطاع غزة، والعدوان الإسرائيلي الذي لا يزال مستمرًا على القطاع. وقال إن إسرائيل تواجه مشكلة كبيرة بعد أن أطلقت حماس عملية "طوفان الأقصى"، مشيرًا إلى أن إسرائيل تفكر في شن هجوم بري على قطاع غزة. وتابع بأنه ليس من السهل لإسرائيل احتلال قطاع غزة بأكمله، ولكن ربما تحاول اقتحام جزء منه، مضيفًا أن القتال في المدن هو أصعب نوع من أنواع القتال بالنسبة للقوات، وذكر مثالًا على ذلك: «في أكتوبر 1973 حاولت إسرائيل اختراق مدينة السويس لكنها تعرضت لهزيمة كبيرة».

وتابع أن 2 مليون مسجون فلسطيني في بقعة أرض -قطاع غزة- تمثل أكبر كثافة سكانية في العالم تحيط بهم 4 معابر تتحكم فيها إسرائيل. ولفت إلى أن غزة أكبر سجن في العالم لا سيما أنه هناك 2 مليون مسجون محاصر في هذه المنطقة الصغيرة، مع حظر الاحتلال الإسرائيلي وصول الماء والكهرباء والوقود.

وأشار إلى وجود مظاهرات في تل أبيب مساء السبت، لمطالبة نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بالرحيل وتحمل مسئولياته تجاه ما حدث بعد عملية «طوفان الأقصى». ورأى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي حوّل قطاع غزة إلى ركام وشنت الطائرات غارات جوية دمرت خلالها المنشآت والبنية التحتية.

وأردف بأن مصر على المستوى الشعبي والرئاسي رفضت كلام المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي حول تهجير أهل غزة، وهو ما دفع المتحدث نفسه للخروج من أجل التراجع عن تصريحاته. وأوضح أن إسرائيل في ورطة ولا تعرف كيف تأتي بحق شعبها في ظل الحرب التي وضعتها في ظروف صعبة. وذكر أن القتال في المدن هو الأسوأ للقوات المحاربة، موضحًا أن طول غزة 41 كيلو متر، وجيش الاحتلال حدد 19 كيلو متر يجري إخلاؤها وبعدها سيضربون بكل ما لديهم.

ولفت إلى أن إسرائيل قد تتبع سياسة الأرض المحروقة حتى تتفادى خسارة فادحة في المدن. وأشار إلى أن القتال قد يستغرق أسبوع وخلاله لن تستطيع إسرائيل التقدم مسافة كيلو متر حتى لا تكون المدينة مقبرة لجيشها ومجزرة له.

وقال إن إيران تسيطر على 4 أذرع عسكرية في المنطقة وهي حزب الله في لبنان وهو الأقوى، وحزب الله في سوريا، وحزب الله والحشد في العراق والحوثيين في اليمن. وتابع أن أي تحرك لحزب الله في المنطقة سيكون بأوامر إيران. ولفت إلى أنه في حال دخول حزب الله في الحرب وإطلاق النار على إسرائيل فإن أمريكا سوف تمنع وصول 6 مليارات دولار مفرج عنهم بحكم صفقة أبرمت مؤخرًا.

مضامين الفقرة الثانية: عيد القوات الجوية

كشف اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الإستراتيجي، تفاصيل الاحتفال بعيد القوات الجوية المصرية، موضحًا أن العقيد طيار حسني مبارك نجح في إعداد أكثر من 400 طيار جاهز للقتال قبل حرب أكتوبر وكان قائد الكلية التي ينتشر طلابها في 3 أماكن. وتابع بأن سنة أولى من طلاب الكلية الجوية كانوا في بلبيس، مؤكدًا نقل باقي الصفوف إلى أماكن مختلفة لأن بلبيس كانت في مرمى الضربات الإسرائيلية، مضيفًا أن السنة الثانية في مطروح والسنة الثالثة في السودان. ولفت إلى أن مصر استفادت من 1967، حيث كانت الطائرات متراصة إلى جوار بعضها على الأرض، وجرى تعميم الاستفادة إلى العديد من دول العالم التي تعلمت من هذا الدرس.

وأكد أن الضربة الجوية الأولى في حرب أكتوبر 1973 وكانت بـ 220 طائرة وكان هناك مخطط لضربة ثانية في حال أن الأولى لم تحقق أهدافها، واستطرد أن أول شهيد للقوات الجوية في حرب أكتوبر كان شقيق الرئيس الراحل محمد أنور السادات ما يعني مشاركة الجميع في الحرب، موضحًا أنه يوم 14 أكتوبر 1973 مصر أدارت أكبر معركة جوية في التاريخ العسكري الحديث.

وأشار إلى أن هناك 200 طائرة شاركت في المعركة منها 120 إسرائيلية و80 طائرة من مصر وهذا رقم ضخم غير مسبوق، مضيفًا أن لكل طائرة قائدين أحدهما في الجو داخل الطائرة والثاني على الأرض يوجهه ويبلغه بمسارها والمخاطر التي قد تواجهه حتى ينتبه لها ويرسم له طريق الملاحة الجوية، وذكر أنه خلال هذه المعركة تم خسارة 17 طائرة إسرائيلية، بينما فقدت مصر 5 فقط أغلبها بسبب نفاد الوقود.

مضامين الفقرة الثالثة: ديون مصر

أشارت الإعلامية عزة مصطفى إلى أن وزير المالية محمد معيط تحدث عن أن مصر سددت كل التزاماتها الخارجية التي بلغت نحو 52 مليار دولار خلال العامين الماضيين، وقال إننا ملتزمون أيضًا بسداد أقساط وخدمة الدين في الأعوام المقبلة، ونعتمد على الأدوات البديلة والأسواق المتنوعة في تدبير تمويلات إضافية مثل: سندات الساموراي، والصكوك، والسندات الخضراء، وقريبًا سندات البانداء، إضافة إلى برنامج الطروحات.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

ثمّن اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، قرار السلطات المصرية رفض السماح للرعايا الأجانب المرور من معبر رفح البري، حال عدم دخول المساعدات الإنسانية لفلسطين، مؤكدًا أنه قرار يحسب بكل شجاعة للرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال: «من ساعة ما سمعت القرار وقلت عمار يا مصر، بلدنا قوية وتتخذ القرار المناسب في كل الظروف». وأضاف: «الرئيس السيسي قال "لا، تريدون خروج الأجانب، ندخل مساعدات لـ 2 مليون في غزة"، قرار عظيم للرئيس، أعتقد سنُحاسب عليه، لكن لا مشكلة هذه هي مصر ومبادئها، ولسنا من يلْوى ذراعنا»، بحسب وصفه.

وذكر أن الأوضاع في قطاع غزة بالغة الخطورة، خاصة أن الفلسطينيين بحاجة ماسة للمساعدات الغذائية والدوائية،

مشددًا على أهمية عدم المزايدة على مصر. ولفت إلى شعوره بسعادة بالغة منذ علمه بالقرار؛ لأنه يؤكد استمرار مصر في الدفاع عن القضية الفلسطينية، مختتمًا: «الناس تموت هناك ولا تجد الأكل والمياه، هذا قرار عظيم من مصر».

أكد الدكتور طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، أن التحالف الوطني للعمل الأهلي أطلق القوافل الشاملة لدعم أهالي غزة، وتحتوي هذه القوافل على 108 شاحنة ضخمة بناء على تعليمات الرئيس السيسي. وقال إن القوافل الشاملة لدعم أهالي غزة التي أطلقها التحالف على مقربة الآن من الوصول إلى معبر رفح البري، وجميع قيادات التحالف موجودون في هذه القافلة لتقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين، معقبًا: «سنذهب للأشقاء ولن يستطيع أحد المساس بنا».

وتابع بأن القوافل الطبية الشاملة تتضمن ألف طن من المواد الغذائية واللحوم و40 ألف بطانية وأكثر من 300 ألف علبة أدوية والمستلزمات الطبية، بالإضافة إلى الملابس والاحتياجات اللازمة، كما أن المصريين قدموا ملحمة في التبرع بالدم أمس في كافة المحافظات. وأوضح أن مصر سباقة دومًا في تقديم الدعم للأشقاء العرب في أي وقت وأي زمان، وهذا دورها تجاه الأشقاء، ورغم الظروف إلا أنها لم تتوان نهائيًا في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

وأعلنت عهود وافي، رئيسة مجلس أمناء مؤسسة حياة كريمة، مشاركتها في قوافل التحالف الوطني للعمل الأهلي، التي انطلقت من مصر لتقديم المساعدات الإنسانية للأشقاء في قطاع غزة. وقالت إن المؤسسة أرسلت 15 تريلا محملة بالمواد الغذائية والأدوية والملابس والبطاطين للأطفال والأسر المتضررة من العدوان الإسرائيلي على القطاع. وأضافت أن المؤسسة تعمل بالتعاون مع مجموعة من المتطوعين من أهل العريش وغيرهم من المنظمات الأهلية لضمان وصول القوافل إلى غزة بأسرع وقت ممكن. وأكدت تضامن مؤسسة حياة كريمة مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الظلم والاحتلال، داعية إلى دعم جهود التحالف الوطني للعمل الأهلي، الذي يضم أكثر من 100 منظمة مصرية لإغاثة غزة.

مضامين الفقرة الخامسة: مبادرة خفض الأسعار

قال الدكتور أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية، إن مجلس الوزراء بالتعاون مع القطاعين العام والخاص، بدأ اليوم السبت، تطبيق مبادرة «خفض أسعار السلع الأساسية». وأضاف أن نسبة التخفيضات ضمن المبادرة تتراوح ما بين 15% إلى 25%، وتصل في بعض السلع إلى 30%. وأشار إلى امتداد المبادرة لـ 6 أشهر، وتشمل مجموعة من السلع الأساسية، وهي: الفول والألبان والجبن الأبيض والزيوت والمكرونة والسكر والدواجن والبيض والأرز والزيت.

وذكر أن سعر كيلو السكر في السلاسل التجارية يبدأ من 27 جنيهًا فأقل، قائلًا إن سعر الزيت الخليط زنة 700 مل يتراوح ما بين 32 إلى 35 جنيهًا، واللتر من 38 إلى 43 جنيهًا. وأوضح أن نسبة التخفيضات على المكرونة 20%، والفول تتراوح من 18% إلى 35%، واللبن من 14% إلى 18%، مؤكدًا أن السعر مدون على العبوة في معظم السلع. ولفت إلى تطبيق التخفيضات على اللبن اللتر والنصف كيلو، والمكرونة الكيلو السايب والـ 350 جراما، والعدس السايب والمعبأ، والفول المجروش السايب والمعبأ، والجبنة البيضاء زنة كيلو ونصف كيلو وربع كيلو، وزيت الخليط زنة 1 لتر و700 مل.

وكشف محمد صالح عضو مجلس إدارة اتحاد منتجي الدواجن، أسعار الدواجن والبيض في الأسواق بعد بدء تطبيق مبادرة خفض الأسعار. وقال: «أصدرنا بيان للتأكيد على المشاركة في مبادرة خفض الأسعار التي أعلن عنها رئيس

الوزراء». وأضاف أن سعر الدواجن في المزرعة بـ 65 جنيه وتصل للمستهلك بـ 95 جنيه، وكرتونة البيض في المزرعة بـ 115 جنيه ويصل للمستهلك بـ 125 جنيه. وتابع بأن نسب التخفيض في أسعار الدواجن والبيض في الأسواق تصل إلى 15%. وصرح بأن سعر كيلو اللحوم السوداني الطازجة في المجمعات الاستهلاكية 220 جنيهًا، بينما يتراوح سعر اللحوم البلدي الطازجة ما بين 240 جنيهًا و220 جنيهًا، والدواجن المجمدة بـ 65 جنيهًا.

أبرز تصريحات عزة مصطفى:

هل الحرب الحالية حرب دينية بعدما صرح وزير الخارجية الأمريكي أنه حضر إلى تل أبيب بصفته حفيد لأحد اليهود وليس بصفته وزيرًا للخارجية؟

النصوص التوراتية تذكر أن فلسطين في مصر.

التاسعة يناقش دعم الغرب لإسرائيل وتهجير الفلسطينيين بسيناء والمساعدات الإنسانية لغزة

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن القضية الفلسطينية لم تكن غائبة يومًا عن الوجدان المصري، قائلًا إن مصر كانت تدافع عن الأرض الفلسطينية منذ قتل العصابات الصهيونية للفلسطينيين، مؤكدًا أن حرب 1948 كانت خير دليل على اختلاط الدم المصري والفلسطيني، مشيرًا إلى أن القضية الفلسطينية موجود في الذهنية المصرية مثل المسرح المصري والسينما المصرية، فضلًا عن الموقف الشعبي المصري الذي تطوع لحمل السلاح في وجه العدو الصهيوني، منوهًا بأن خمسة مصريين كانوا يحملون السلاح وهم في حركة فتح، منوهًا بأنه الآن المصريون يتوافدون على مراكز التبرع بالدم من أجل الإخوة في فلسطين.

وذكر أن الدعم وصل إلى المستوي الرئاسي منوهًا بأن الرئيس السيسي كان يؤكد دائمًا على الحق الفلسطيني وأن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين، ودعوته إلى حل الدولتين والعودة إلى حدود 1967، كما أشار إلى أن الحملة الرئاسية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي دعت المصريين إلى التبرع بالدم من أجل الأشقاء الفلسطينيين، فضلًا عن مؤسسات المجتمع المدني من أجل تجميع القوافل الإنسانية والإغاثية والطبية والعلاجية. وشدد على ضرورة أن يأخذ العرب وليس مصر فقط موقفًا واحدًا تجاه القضية الفلسطينية، قائلًا: «من أراد حل القضية الفلسطينية فليتأبط الذراع المصرية».

مضامين الفقرة الثانية: دعم الغرب لإسرائيل

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن الصحافة الغربية تعشق صناعة الحدث وليس نقل الحقيقة، مبينًا أن الصحافة الغربية باتت تخرج مشهدًا سينمائيًا من أجل ادعاء أن المقاومة الفلسطينية هي التي قتلت الإسرائيليين. وذكر أن الفلسطيني يواجه الإسرائيلي يوميًا الذين يدعي أن الحاخامات ورجال دينهم يقولون لهم أن بيت كل فلسطيني حق

للإسرائيلي. وذكر أن المقاومين للحق الفلسطيني باتوا هم القتلة في نظر الإعلام الغربي رغم أنهم يدافعون عن منازلهم وأراضيهم.

وتناول المذيع مقطع فيديو لشبكة "CNN" الإخبارية، حيث أظهر الفيديو مراسلة الشبكة الأمريكية تتلقى تعليمات عبر الهاتف لتمثيل الفزع والخوف بزعم وجود قصف فلسطيني ضد إسرائيل على الهواء، وتختبئ في خندق هربًا من القصف الفلسطيني على إسرائيل. وقال إن الفيديو المنشور هو بمثابة فضيحة لشبكة الـ "CNN" التي تتدعى المهنية، حيث تبين أن الشبكة تقوم بعمل تمثيليات على العالم لتوجيهه وفقًا لما تريد من سياسات لحساب الاحتلال الإسرائيلي. وذكر أن ميتا المالكة لموقع فيس بوك حذفت 795 ألف منشور عن غزة بحجة احتوائهم على مغالطات. وأشار إلى إلغاء معرض فرانكفورت للكتاب تكريم الكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي، وأعلن المعرض دعمه لإسرائيل.

وعلق المهندس أحمد والي، رئيس قسم نقل البيانات في إحدى شركات الاتصالات، على المنشورات المتعلقة باعتداء إسرائيل على قطاع غزة ضد الفلسطينيين. وقال إن حذف المنشورات الخاصة بحرب الكيان الصهيوني على غزة مبني على أسباب معينة بعضها متعلق بالقضية الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية حماس في غزة. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي أصدر قانونًا جديدًا لضبط الحوكمة لما ينشر على الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، وضبط المنشورات منها التي تحرض على العنف وتضلل الرأي العام وبيع المنتجات الممنوعة. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يعتبر ضمن هذه الحوكمة على جميع المنصات التعاطف مع حركة حماس أو القضية الفلسطينية ويصنف التحريض على الكراهية والعنف، وسيتم حذفها.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استقبل هاكان فيدان، وزير خارجية تركيا، بحضور سامح شكري وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، مبنيًا أن اللقاء تناول وجهات النظر بشأن التصعيد العسكري المتسارع في قطاع غزة، حيث تم التوافق حول الخطورة البالغة للوضع الراهن وتهديده لاستقرار وأمن المنطقة، مما يتطلب تكثيف الجهود الدولية للعمل على الوقف الفوري للعنف واستعادة التهدئة، واتخاذ إجراءات فورية وفعالة لحماية المدنيين ومنع تعريضهم لمخاطر القتل والتشريد والدمار، مع تأكيد ضرورة توفير النفاذ الآمن والعاجل للمساعدات الإنسانية إلى أهالي القطاع، وعدم تعريضهم لسياسات العقاب الجماعي من حصار وتجويع أو تهجير. وذكر المذيع أن الدولة المصرية ترفض تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

ولفت المذيع إلى أن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قال إنه لا هجرة لأبناء فلسطين من غزة إلى مصر، مشيدًا بموقف الدولة المصرية الرافض للهجرة والتوطين والنزوح إليها، مضيفًا أن مصر هي الحاضنة وترحب دائمًا بالفلسطينيين ونؤكد لكي يا مصر أننا باقون على أرضنا وهو نفس موقفكم، وقراركم برفض التوطين هو قرارنا».

وقال الدكتور أيمن سمير خبير العلاقات الدولية، إن إسرائيل تعتمد على "مخطط الترانسفير" لتهجير الفلسطينيين، مشيرًا إلى أن خطة التهجير لا تعتمد على سيناء فقط، بل تعتمد كذلك على الأردن، وذكر أن الخطة هي أن يهجر الفلسطينيون في قطاع غزة إلى سيناء، ثم يهجر أهالي الضفة الغربية إلى الأردن الشقيق، ثم يجري إعلان الدولة اليهودية بعد تفريغ الدولة من الفلسطينيين.

وأكدت الأميرة رشا يسري المتخصصة في الشئون الإسرائيلية، أن سيناريو نزوح أهالي غزة يشبه أحداث النكسة، مضيفة أن مشكلة قطاع غزة تهدد إسرائيل، لذلك الاحتلال قدم خطة لامتداد الأراضي، وتبادل المناطق بشكل

معقد. وأوضحت أن الكيان المحتل سعى إلى نقل الفلسطينيين، ومصر رفضت بشدة وأكدت أنها لن تفرط في القضية الفلسطينية أبدًا. وأشارت إلى أن دور مصر واضح وصريح بشأن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ولن تسمح بتصفية القضية مهما كان.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

تحدثت مروة فخري المدير التنفيذي لمبادرة "حياة كريمة"، عن تقديم المساعدات الإنسانية لأهالي غزة، قائلة إننا وجهنا أكبر قافلة إغاثة إنسانية تحت مظلة التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، تضم موادًا غذائية ولحوم، وأرسلنا 40 ألف بطانية و46 ألف قطعة ملابس. وأضافت أن هذه المساعدات ستصل صباحًا لمطار العريش، ولدينا أمل أنها لن تكون أول حملة، مشيرة لحملة التبرع بالدعم بمحافظات مصر. ولفت إلى أن المصريين يقفون دائمًا وقفة جد بجوار بعضهم والأشقاء، مؤكدة أن الأهالي كانوا يحيون القافلة على الطريق.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

أكدت الأميرة رشا يسري المتخصصة في الشئون الإسرائيلية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي يعملون بنوك الأهداف منذ الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن مشهد قطاع غزة يؤكد بأن هناك مجازر تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وأوضحت أن الانقسام الإسرائيلي أثر على جيش الاحتلال في هذه المرحلة وبالتالي كل هذه الأشياء جعلت الكيان في تشتت وتخبط. وأشارت إلى أن الصفعة على وجه إسرائيل كانت قوية ومؤلمة ومؤثرة، والكيان يسعى الآن لاستعادة قوته، ولديهم رغبة كبيرة في الانتقام بشكل كبير وموحد، وتحقيق مزيد من العدوان في الشارع الفلسطيني.

مضامين الفقرة السادسة: مبادرة خفض الأسعار

قال أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين، إن المنظومة تشهد استقرارًا منذ عام، نافيًا زيادة سعر أي سلعة تموينية. وأضاف أن سعر السكر التمويني 12.60، والزيت 30 جنيهًا، مشيرًا إلى تدخل الدولة بأكثر من آلية لضبط الأسعار في السوق الحر. وذكر أن حلقات التداول تزيد من سعر السلعة، فضلًا عن أن النقل يمثل 15% من التكلفة، محذرًا من أن البعض في بعض الأزمات والأوقات يستغل ارتفاع الأسعار العالمية، ويحملها على المنتج المحلي.

وأوضح أن زيادة المعروض إحدى الآليات التي تتخذها الدولة لتحقيق الوفرة والإتاحة، الأمر الذي يؤدي إلى ثبات الأسعار ثم تراجعها إلى معدلاتها الطبيعية، مشيرًا إلى وجود 40 ألف منفذ تمويني بمختلف أنحاء الجمهورية. وذكر أن الوزارة لديها أكثر من 400 سيارة متنقلة، لتوزيع السلع في المناطق الأكثر احتياجًا، مشيدًا بمبادرة خفض أسعار السلع الأساسية، التي أطلقها الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بالتنسيق مع القطاعين الخاص والعام.

واستطرد بأن تدوين الأسعار على العبوات يتيح القدرة على تتبع السلع المتفق عليها وتوريدها للمنتجين، وهناك إلزام على الموردين والسلاسل بوضع لافتة تشير إلى أن السلع ضمن مبادرة مجلس الوزراء، والأهم الرقابة لتحقيق الهدف الخاص بخفض الأسعار بنسبة تصل إلى 30%.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

على العرب وليس مصر فقط أن يأخذوا موقفًا واحدًا تجاه القضية الفلسطينية، ومن أراد حل القضية الفلسطينية

فليتأبط الذراع المصرية.

حديث القاهرة يناقش المساعدات الإنسانية لغزة ودعم الغرب لإسرائيل وتهجير الفلسطينيين والهجوم على «صلاح»

(أمني وعسكري . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي خيري رمضان، إن مصر أدت دورًا وموقفًا محترمًا وحاسمًا وداعمًا للقضية الفلسطينية، وأردف بأنه في هذا التوقيت فوجئنا بمظاهرات أمام السفارة المصرية في أمريكا، قائلًا: «أشك أنهم يكونوا مصريين أو عرب، ولكن أعتقد أنهم من الإخوان».وأوضح أن مصر أول دولة في العالم العربي ترسل قوافل لدعم الأشقاء في غزة بلغت قرابة 106 قافلة إنسانية وإغاثية، رغم أنه لم تدخل إلى الأشقاء في غزة إلى الآن، مشددًا على أن مصر الدولة الوحيدة التي أصدرت البيانات واتخذت المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية. وأشار إلى وصول قوافل بنك الطعام، وشعاع الخير من طلاب جامعة الزقازيق إلى معبر رفح.

وأشاد المذيع بموقف الإدارة المصرية على معبر رفح في التعامل مع حاملي الجنسية المزدوجة، ورأى أنه موقف مصري واضح محترم، لافتًا إلى أن مصر اشترطت تمرير المساعدات مقابل عبور مزدوجي الجنسية الأمريكية. وأكد أن مصر في مأزق كبير جدًا وتواجه ضغط دولي كبير.

وأكد محمد مرعي، مدير المرصد المصري التابع للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أنه كان هناك تظاهرات في عدد من الدول الغربية على الرغم من أن الحكومات الغربية رفضت ذلك، موضحًا أن إسرائيل ستكون مجبرة على إدخال قافلة المساعدات إلى قطاع غزة، منوهًا بأن مصر أولوياتها الآن هي إدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى غزة بعد الحصار الذي تشهده الآن.

مضامين الفقرة الثانية: دعم الغرب لإسرائيل

قال الإعلامي خيري رمضان، إن الآلة الإسرائيلية استطاعت تجييش العالم الغربي كله من أجل تسويق روايتها الكاذبة، بأن حركة المقاومة الإسلامية حماس قتلت وذبحت الأطفال، حتى أنها صوّرت وشبّهت الحركة بتنظيم داعش الإرهابي، وانتقلت هذه الرواية المضللة في كل الإعلام الغربي، لا سيما أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ادعى أنه رأى صورًا لأطفال مذبوحة على يد المقاومين الفلسطينيين. ونوّه بأن مراسلة شبكة CNN الإخبارية اعتذرت عن ادعائها بذبح حركة المقاومة الإسلامية حماس للأطفال الإسرائيليين، على منصة التواصل الاجتماعي "X". وأشار إلى أن هناك مستوطنة إسرائيلية أطلقت حركة المقاومة الإسلامية حماس سراحها لأنها كنت تحمل طفلين، ومستوطنة أخرى كانت تروي كيف تعامل معها عناصر المقاومة الإسلامية حينما دخلوا إلى بيتها واستأذنها أحد المقاومين في أخذ موز بدلًا من يأخذها بدون استئذان، قائلًا: «هذه هي أخلاقنا».

وقال الكاتب الصحفي أكرم القصاص، رئيس مجلس إدارة جريدة اليوم السابع، إن هذه الحرب هي حرب صور وليس سلاح فقط، إذ إن الدعم الغربي كان بسبب انتشار صور الأسرى الإسرائيليين، إلا أن الصورة في الدول الغربية

اختلفت الآن بعد انتشار صور دماء سكان غزة، مشددًا على أن جزء من دروس هذه الحرب أن المعارضة تجمعت مع الحكومة بعد شعورهم بالخطر وهذا يجعلنا نعي ضرورة أن يكون هناك تنسيق ولحمة بين الفصائل والدولة الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي خيري رمضان، إن مصر لن تسمح بالمخطط الإسرائيلي بتهجير الفلسطينيين في سيناء، مبينًا أن المخطط كانت بداياته بترويج فكرة نقل ونزوح الفلسطينيين إلى سيناء، ثم تراجعت وتيرة هذه التصريحات إلى أن أصبحت بحث إمكانية نقل اللاجئين الفلسطينيين إلى سيناء بشكل مؤقت. وشدد على عدم قبول الفلسطينيين والقيادة السياسية المصرية لهذه المخططات، وتابع: «نحن خلف القيادة والقوات المسلحة التي تقف وتحمي الحدود، ونثق في وطنيتهم».

وقال الكاتب الصحفي أكرم القصاص، رئيس مجلس إدارة جريدة اليوم السابع، إن الولايات المتحدة يقدمون الدعم الكبير للاحتلال الإسرائيلي، والاتجاه الحالي الآن هو محاولة دفع الفلسطينيين لترك أراضيهم وهو ما وقفت ضده الدولة المصرية. وأشار إلى أنه من الصعب أن يتحقق مخطط إسرائيل، وهو ليس مخططا جديدًا لكنه منذ زمن طويل.

مضامين الفقرة الرابعة: محمد صلاح

قال الإعلامي خيري رمضان، إن نجم منتخب مصر محمد صلاح يتعرض لهجوم كبير جدًا، لأنه لم يتخذ موقفًا حتى الآن بخصوص القضية الفلسطينية، وما يتعرض له شعب غزة من القصف الإسرائيلي المستمر. وأضاف أن محمد صلاح كان دائمًا له مواقف بشأن القضية الفلسطينية، متابعًا: «محمد صلاح سكت هذه المرة». وتابع بأن بعض الاحتمالات أن فريق ليفربول رفض أن ينخرط لاعبوه في هذه الأمور والقضية والحرب الدائرة في غزة وفلسطين. وأعرب عن رفضه لموقف محمد صلاح مع القضية الفلسطينية، منوهًا بأن هناك حالات من إلغاء المتابعة لحسابات اللاعب على منصات التواصل الاجتماعي، متابعًا بأنه سيدفع تكلفة موقفه في الأيام المقبلة.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب على غزة

أشار الإعلامي خيري رمضان إلى أنه من المتوقع أن يكون هناك اجتياحًا بريًا وجويًا وبحريًا من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، موضحًا أن الجميع في غزة في معاناة الآن.

ووجه علي جاد االله، مصور وكالة الأناضول في غزة، الشكر لمصر على موقفها الداعم والحاسم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشددًا على أنه يغطي كافة الأحداث في غزة والوضع الآن كارثي، وتابع أنه يُصور منذ عام 2008 وحتى الآن لم يمر عليه مثلما تعرضت له غزة، قائلًا إن هذ شيء يفوق الخيال، منوهًا بأن هذا الوضع كارثي بشهادة المؤسسات المدنية. وكشف مواقف استشهاد 9 من أفراد أسرته، معقبًا: «كنت أصور تشييع جنازة مسعف في مستشفى الشفاء في غزة، وانصدمت من وفاة عائلتي من خلال قصف إسرائيلي، حتى أصبح المنزل ركامًا». وأوضح أنه دائمًا كان خلف الكاميرا ومع وفاة عائلته كان أمام الكاميرا وانتقل للعالم، مؤكدًا أن 9 من عائلته استشهدوا في قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل، وهم والده و3 أشقاء له وشقيقته، مشددًا على أنه كان مصدوم من مشهد وفاة عائلته.

وأكد إبراهيم قنن، مراسل قناة "الغد" في غزة، أنه تعرض للإصابة في أول أيام العدوان الإسرائيلي على قطاع

غزة، وأصيب بـ 13 شظية في جسمه، وبعد 4 ساعات من الإصابة أكمل عمله؛ بسبب ما تتعرض له غزة، مشيرًا إلى أنه كان لا بد أن يكشف الحقيقة، ويُجري عمله سريعًا. وأشار إلى أن اليوم الرابع من العدوان الإسرائيلي كان هناك تنويه بأن القصف سيكون على المنطقة التي ينقل منها الحدث، مؤكدًا أنه وصل له نبأ استشهاد 11 شخصًا من أفراد عائلته.

وأوضح أن عددًا كبيرًا من الصحفيين، بعد تعرض مكاتبهم للقصف الإسرائيلي؛ انتقلوا إلى مناطق أخرى، ومنه مقر الصحفيين في مستشفى الشفاء، منوهًا بأن الدخول البري الإسرائيلي لقطاع غزة هو أمر متوقع بجانب أن يكون هناك إنزالًا جويًا وبحريًا. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي دمّر 10 آلاف من الأبنية والطرق والبنية التحتية، وتحولت غزة إلى منطقة أشبه بالجحيم، والصور التي يتم التقاطها وبثها من غزة؛ تكشف مدى التدمير، معقبًا: «ما يحدث في غزة جريمة».

وأكد ضياء حوشية، مراسل قناة "الغد" في رام االله، أن الوضع في رام االله والضفة الغربية لا يقل خطورة عما يحدث في قطاع غزة، مشددًا على أن كل دقيقة تشهد وصول أخبار عن استشهاد وإصابات. وأوضح أن هناك حصار تشهده الضفة الغربية، وليست هناك قدرة على التنقل بين المدن والقرى، موضحًا أن هناك عدم سماح بعدم حصول الفلسطينيين على المواد الغذائية.

وأشار إلى أنه كان موجودًا في محيط غزة لأكثر من 5 أيام، قرأ الشهادة خلالها مرتين، وتعرض لهجوم كبير من المستوطنين، متابعًا بأن هناك أحد الصحفيين في إسرائيل تحدث بالفم بأنه لا يجب أن يغطي الصحفيين العرب للأحداث من إسرائيل. وأضاف أنه تعرض للاعتداء أكثر من مرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، موضحًا أنه بعد حملة التحريض ضد الصحفيين؛ تعرض لهم أحد المستوطنين لتعطيل عملنا، وهناك مظاهرات يومية في كل المناطق الفلسطينية، في مدينة القدس أو الضفة الغربية وكل المناطق. وذكر أن جيش الاحتلال يتسلى بقتل المتظاهرين في الضفة والقدس، وقوات الاحتلال تتعرض للمواطنين الفلسطينيين والتفتيش في هواتفهم.

وقال الكاتب الصحفي أكرم القصاص، رئيس مجلس إدارة جريدة اليوم السابع، إنه حتى الآن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يقدم شيئًا من أجل أن يبقى في رئاسة الحكومة إلا حجم دمار أكبر من خلال القصف الإسرائيلي على غزة، منوهًا بأن عملية "طوفان الأقصى" من مميزاتها إعادة القضية الفلسطينية للواجهة مرة أخرى، بعد أن كانت تراجعت لأسباب عدة منها الانقسام الشديد في الحركات والمقاومة الفلسطينية.

وأكد محمد مرعي، مدير المرصد المصري التابع للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أن الحديث داخل إسرائيل على أنه من الممكن أن تكون غزة مصيدة للجيش الإسرائيلي ويسقط عدد من القتلى من الجيش الاسرائيلي، موضحًا أن موقف السعودية كان واضحًا في التأكيد على رفض تهجير الفلسطينيين بجانب موقف الأردن وتركيا.

وذكر أن مصر تصيغ موقفًا خلق نوعًا من الفخر المصري بالداخل والتأييد الشامل، موضحًا أن مساعي مصر الآن وصول التهدئة الآن ووقف التصعيد الحالي، مؤكدًا أنه كان هناك مظاهرات في تل أبيب من أجل الرهائن والأسرى الإسرائيليين لدى حماس هو ما يمثل ضغطًا على حكومة الحرب التي يرأسها نتنياهو، وهناك خوف من أن العملية العسكرية الجزئية قد ينتج عنها وقوع قتلى من الرهائن الإسرائيليين.

مضامين الفقرة السادسة: لقاء ديني

قال كريم الشاذلي، الكاتب والباحث، إنه دائمًا ما يقرأ ويقاتل من أجل المعلومة، وكان دائمًا يؤمن بالفكرة، وأزمته

في أن يقاتل من أجل فكرته، موضحًا أن الغضب أخرجه من عالم الكتب إلى منصات التواصل الاجتماعي، وأوضح أنه كان شخصا أكثر تمردًا، مشيرا إلى أنه إنسان مسلم ويتعامل مع الإسلام على أنه حضارة إنسانية كبيرة جدًا، ويعطي لنا كثير من الحلول، وبه طرح عبقري حضاري حقيقي يمكن أن نستفيد منه. وأضاف أن فيديو هل انتشر الإسلام بالسيف هو الأكثر انتشارًا على مستوى العالم العربي، مشددًا على أن الإسلام لا يعاني من بطح في الرأس، وذكر أن الكتب بالنسبة له هم أولادهم.

أبرز تصريحات خيري رمضان:

إحدى المستوطنات الإسرائيلية تحدثت عن أخلاق المقاومين في حركة حماس حينما استأذنها في أكل موزة.

على مسؤوليتي يناقش الحرب على غزة والمساعدات الإنسانية لفلسطين وحماية الأمن القومي وانتخابات الرئاسة

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: الأمن القومي المصري

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الدولة المصرية و100 مليون مصري يدعمون القضية الفلسطينية بلا شك، معلقًا: «دع العواطف والمشاعر الآن». ودعا إلى عدم الاستجابة لدعوات تدفع البلد والجيش إلى الدخول في حرب، قائلًا إن الجيش المصري مسئول عن حماية أمننا القومي ويتحرك عند أي تهديد للشعب أو الأمن القومي. وذكر أن الجيش المصري موجود ومنتشر في سيناء وبقوة كي يحمي بلدنا وحدودنا ومقدراتنا قولًا واحدًا، مشددًا على أن الجيش المصري يقوم بحماية الحدود المصرية وأمن واستقرار مصر ولا يعتدي على أحد.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تمحو أحياء كاملة في غزة، وهناك 3 دول تتحمل المسئولية الكاملة لما يحدث في غزة وهي: أمريكا، بريطانيا، إسرائيل. وقال إن ما تشهده غزة الآن سيعاني العالم أجمع من تداعياته، مؤكدًا أن مصر لن تتخلى عن أشقائها في فلسطين مهما كانت الضغوطات. ووجه اتهامًا مباشرًا إلى دولتي أمريكا وبريطانيا كونهم شركاء في قتل الشعب الفلسطيني، مضيفًا: «أنتم تريدون قتل الشعب الفلسطيني بالكامل، واالله ستأتي أجيال تأخذ حقها ويكون لهم دولة، والقضية عمرنا ما ننساها».

وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يكذب على العالم، وهو غير متطلع على ما يجري في غزة، بل هو يوفر السلاح للعدو لإبادة الشعب الفلسطيني. وتابع أن إسرائيل تضرب قطاع غزة وقتلت من الأسرى الأجانب 13 شخصًا من خلال الضربات الإسرائيلية نفسها وهو ما تؤكده الفصائل الفلسطينية. وتساءل: «أين هي حقوق الناس؟ وأين الرئيس الأمريكي الذي كذب على العالم كله وقال المقاومة الفلسطينية قطعت رؤوس الأطفال واغتصبت النساء، ومراسلة CNN اعتذرت وقالت آسفة أنت تكذب على العالم لكي تبرر العدوان».

وكشف الإعلامي أحمد موسى، مفاجأة من المقاومة الفلسطينية تنتظر جيش الاحتلال عند حدوث الاجتياح البري

لقطاع غزة. وقال إن المقاومة الفلسطينية نشرت فيديو لما ينتظر جيش الاحتلال عند الاجتياح البري لقطاع غزة خلال الساعات المقبلة. وأوضح أن المقاومة الفلسطينية كشفت استعداداتها لمواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي حال الاقتحام البري لقطاع غزة، مشيرًا إلى أنهم خاضوا تدريباتهم ووضعوا الخطة لمواجهة الجيش الإسرائيلي.

وأضاف أن المقاومة الفلسطينية على أتم استعدادها لمواجهة الاجتياح البري من جيش الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، خصوصًا وأن المقاومة ادخرت صواريخهم خلال الأيام الماضية.

وأشار إلى أن قطاع غزة مليئًا بالأنفاق التي تعرفها المقاومة الفلسطينية بشكل جيد، والغرض الأساسي من الاجتياح البري من جيش الاحتلال هو تدمير هذه الأنفاق. ولفت إلى أن إسرائيل طلبت قنابل عنقودية من أمريكا لتدمير أنفاق المقاومة الفلسطينية الموجودة في قطاع غزة، بعد تحديثها منذ استخدامها في أفغانستان قبل عدة سنوات.

ووجه الإعلامي أحمد موسى، رسالة إلى الشعب الفلسطيني، قائلًا: «تحركوا يا فلسطينيين داخل أرضكم في مجموعات كبيرة، وأي هجرة تكون داخل بلدكم وأرضكم»، موضحًا أن إسرائيل ترغب في إحكام السيطرة على شمال قطاع غزة وستكون منطقة شمال غزة منطقة عمليات عسكرية. وتابع بأن واشنطن في يدها وقف قرار الحرب الآن ولكن لها مصلحة في قتل الشعب الفلسطيني ومسؤولين أمام العالم والمجتمع الدولي، معقبًا: «بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن يريدان تفريغ غزة من أهلها وتحويلها إلى صحراء، وهو ما يرفضه العالم».

وأكد السفير الفلسطيني لدى مصر دياب اللوح، حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي، على صيانة حقوق الشعب الفلسطيني وحقن دمائه، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة، وعاصمتها القدس. وأعرب عن شكره للرئيس السيسي؛ لجهوده وتحركه منذ اللحظة الأولى لتعرض قطاع غزة إلى «إبادة جماعية».

وشدد على أن إسرائيل مستمرة في تنفيذ مزيد من عمليات القتل والتدمير في قطاع غزة، إذ إنها تشن حرب إبادة جماعية، مضيفًا أن الشعب الفلسطيني مرابط على أرضه ويتحمل كل نتائج جرائم إسرائيل بحقه حتى تحقيق النصر، كما أن الشعب الفلسطيني تلقى تهديدات من إسرائيل للمغادرة من الشمال إلى جنوب غزة، قائلًا: «نرفض التهجير واللجوء والخروج من الأراضي الفلسطينية، وباقون على هذه الأرض مهما كان الثمن ،« مؤكدا أن 1.2 مليون فلسطيني يرفضون التهجير.

وأوضح أن الفلسطينيين يتشرفون بلجوئهم إلى مصر كزوار، ولكن يرفضون عملية التهجير والخروج من أراضيهم رفضًا تامًا، حتى لا تُفرغ القضية الفلسطينية من مضمونها، مثمنًا ما قاله الرئيس السيسي بأن مصر تستضيف 9 ملايين من الضيوف على أراضيها.

وتابع أن إسرائيل مستمرة في قصف قطاع غزة، وتنسف أحياءً كاملة، كما أن عددًا كبيرًا من أهالي غزة شُطبت من السجل المدني مضيفا أن ما يحدث في غزة، تحت مسمع العالم، لكنه لا يتحرك. ولفت إلى أن الاحتلال يعتدي على المدنيين العزل والأطفال والشيوخ والنساء ويقتلهم دون رحمة، قائلًا: «نحن الذين نُذبح على مسمع ومرأى من العالم». وأكد أن أمريكا وبريطانيا حركتا البوارج والسفن الحربية إلى شاطئ البحر المتوسط قبالة سواحل غزة.

وذكر أن جيش الاحتلال يعتدي على المدنيين العزّل والشيوخ والأطفال والنساء، أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي الذي يتشدق بحقوق الإنسان. وأوضح أن المقاومة الفلسطينية تواجه الآلة العسكرية الإسرائيلية المتغطرسة. وأضاف: «نحن أمام إدارة أمريكية منحازة بالكامل لهذه الحرب البشعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وندق ناقوس الخطر أمام المجتمع الدولي، ومسئولياته بشكل كامل لوضع حد نهائي لهذا الاحتلال

الغاشم الذي يستهدف مقدرات الشعب ويُحدث نكبة جديدة».

وذكر أن فلسطين لن تقبل بفرض سياسية الأمر الواقع، والممارسات الإجرامية للمحتل الإسرائيلي في قطاع غزة، مؤكدًا أن هناك حالة من الهوس وقصف بكميات ضخمة من الصواريخ والذخيرة وبصورة غير طبيعية، واللاعقلانية تسيطر على الاحتلال في حربه على القطاع، بعد ما شعر بالهزيمة ورُغم أنف بالوحل يوم 7 أكتوبر. واختتم: «نحن نواجه لحظات عصيبة وسنواجه لحظات وأيامًا صعبة في الفترة المقبلة، وهناك مخطط صهيوني بتفريغ الأرض الفلسطينية من أهلها، ولن نترك أرضنا أو نكرر أخطاء الماضي، وسنبقى على أرضنا مهما كلفنا الثمن».

وأكد السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أن المعركة العربية الإسرائيلية هي معركة رأي عام، والعالم العربي يرفض ما يحدث في قطاع غزة خلال الفترة الحالية. وقال إن إسرائيل تفقد الكثير من التأييد نتيجة قيامها بعمليات إبادة وجرائم حرب في حق الشعب الفلسطيني. وتابع بأن وزير الخارجية الأمريكي يقوم بجولة لعدة عواصم عربية، ويجب أخطارهم على عدم التساهل مع قوات الاحتلال بشأن قتل المدنيين في فلسطين، ولن يكون هناك تهاون مع جرائم إسرائيل في غزة.

وأوضح أن مجلس وزراء العرب أكد أنه لن يقبل استهداف المدنيين في قطاع غزة، كما أن الخطط الإسرائيلية تنفذ على الأرض في غزة دون مراعاة لأي قوانيين ولا حفاظ على المدنيين. ولفت إلى أنه منذ سنوات طويلة يتم طرح فكرة تهجير أهالي غزة لسيناء، معقبًا: «لا مصر ستوافق تعطي سيناء لسكان غزة، ولا أهل غزة سيتركون أرضهم»، مشيرًا إلى أن الاتصالات العربية على مستوى الوزراء والقادة مستمرة بشأن ما يحدث في غزة، وحتى الآن لا توجد جلسة طارئة بالجامعة.

وقال إن الجانب الإسرائيلي معتاد على جرائم الحرب، وإسرائيل ردت على طوفان الأقصى بآلاف الأطنان من القذائف على قطاع غزة. وأضاف أن ضمير العالم بدأ في الاستيقاظ بعد رؤية ما تفعله إسرائيل في قطاع غزة من جرائم حرب. وتابع بأنه لا يجوز أن يكون تأييد مجموعة من الدول لإسرائيل يسمح لها أن تنفذ مجازر وجرائم حرب ضد قطاع غزة. وأكد أنه لا يمكن أن نتساهل مع ما يبدو بأنه خطط إسرائيلية يسعى الاحتلال لتنفيذها في قطاع غزة.

وعلق اللواء محمد الشهاوي مستشار كلية القادة والأركان، ورئيس أركان الحرب الكيميائية الأسبق، على تطورات الأوضاع في قطاع غزة واستخدام الاحتلال للفسفور الأبيض في هجومه على القطاع، كما وجه نصائح للشعب الفلسطيني حول كيفية التعامل مع الفسفور الأبيض. وشدد على ضرورة ابتعاد أهالي قطاع غزة عن أي مكان تتواجد فيه قنابل للفسفور الأبيض. وأضاف أن أي مواطن فلسطيني موجود في نطاق انفجار قنبلة فسفور أبيض يجلب منديل مبلل بالمياه ويضعه على الفم والأنف كي يقلل فرص وصول الأبخرة السامة للجهاز التنفسي. وتابع بأنه من يرغب في علاج جروح الفسفور الأبيض يقوم بغسل الجروح بالمياه فقط، مضيفًا أن الفسفور الأبيض يعد من أسلحة الدمار الشامل المحرمة دوليًا، ويسبب حروق في الجلد ويصل للعظام ويسبب آلامًا كبيرة.

وذكر أن استخدام إسرائيل لقنابل الفسفور الأبيض يعد انتهاكًا للقانون الدولي الإنساني. وأضاف أن اتفاقية جنيف حرمت استخدام الفسفور الأبيض على المناطق المأهولة بالسكان. وتابع بأن لائحة النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية حددت 26 عملًا يعتبر جرائم حرب ومنها استخدام أسلحة تسبب أضرارًا شديدة لا لزوم لها. وبيّن أن الفسفور الأبيض مادة كيميائية وعندما تلمس الهواء تشتعل بدرجة حرارة تصل لـ 815 درجة مئوية.

وأوضح أن القنبلة النووية تتسبب في ارتفاع درجة الحرارة إلى مليون درجة مئوية ولكن يمكن مواجهتها، من خلال

التدريب الجيد والتجهيز الهندسي الجيد، مؤكدًا أن إسرائيل تعتمد سياسة الأرض المحروقة من خلال الطائرات وهذه أخطر من الفوسفور 100 مرة.

وواصل: "الولايات المتحدة استخدمت الفسفور الأبيض في حرب فيتنام وفي حرب العراق وإسرائيل استخدمتها في الأراضي الفلسطينية عام 2008 وتم قتل 1000 فلسطيني نتيجة استخدام الفسفور الأبيض؛ منطقة الانفجار تقتل كل ما هو في قطرها من خلال استنشاق الغاز الخانق الناتج عنها أو من خلال الحروق الناتجة عنه".

وعن حاملة الطائرات الأمريكية أكد أنه ليس المقصود بها حماس وإنما المقصود هي مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن هناك مساعدات موجودة عند معبر رفح بأكثر من ألف طن أغذية وحوالي 50 ألف قطعة ملابس. وذكر أن مصر اتخذت موقفًا قويًا للغاية، وهذا الموقف واضح لكافة دول العالم، موضحًا أنه لن يخرج أجنبي من قطاع غزة عبر معبر رفح إلا بعد دخول المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين المحاصرين داخل القطاع. وأكد أن مصر عازمة على إرسال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها. وقال إن عديد من مؤسسات التحالف الوطني تشارك في قوافل دعم الأشقاء في فلسطين.

وتابع بأن إسرائيل ترغب في تصدير أزمة إلى مصر بعد الإعلان عن رغبتها في تهجير أهالي غزة من شمال القطاع إلى الجنوب. ولفت إلى أن ما يحدث داخل قطاع غزة العالم كله سيدفع ثمنه، مشيرًا إلى أن مصر لن تسمح بتهجير أكثر من مليون فلسطيني من شمال غزة إلى جنوب القطاع.

وتابع بأن العالم الغربي يبحث عن إجلاء رعاياه خلال معبر رفح البري، معقبًا: «همّ الفلسطينيين ليسوا بشر مثل رعاياكم، لا يجدوا الأكل ولا الشرب ولا العلاج، وتُقصف المستشفيات التي يعالجون فيها».

وكشف محمد أبو شنب مراسل القناة من معبر رفح البري، تطورات وصول قوافل المساعدات الإنسانية على معبر رفح؛ تمهيدًا لدخولها إلى قطاع غزة. وقال إن القوافل بها كميات كبيرة من الأدوية والملابس والخيم والمستلزمات الطبية. وأضاف أن هناك ترحاب شعبي واسع بوصول قوافل التحالف الوطني على معبر رفح، مضيفًا أن مصر داعمة بشكل كبير إلى الشعب الفلسطيني الشقيق.

وتابع أن القوافل المصرية تحمل شعار مسافة السكة وهذا تأكيد على أن مصر تقدم يد العون لأي دولة عربية في محنة. وأشار إلى أن مؤسسة حياة كريمة تشارك في قافلة التحالف الوطني ومؤسسة أبو العينين الخيرية تشارك في قوافل التحالف الوطني. ولفت إلى وجود انتشار أمني مكثف في معبر رفح بالتزامن مع وصول قوافل التحالف الوطني المحملة بالمساعدات الإنسانية.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

قال المستشار مسعد الفخراني، رئيس هيئة قضايا الدولة، إن الانتخابات الرئاسية من الاستحقاقات الضرورية للدولة، وهيئة قضايا الدولة ستباشر الإشراف عليها بكل دقة. وكشف عن الاستعدادات المتعلقة بالإشراف على انتخابات الرئاسة 2024، موضحًا أن هناك 5 آلاف مستشار يتولون مهمة الإشراف القضائي على الانتخابات الرئاسية.

ولفت إلى أنه سيتم إعداد دورات تدريبية للمستشارين الجدد الذين سيتولون الإشراف على الانتخابات الرئاسية لأول

مرة، مضيفاً أن عددهم يصل نحو ألف مستشار لتدريبهم على أعلى مستوى لإدارة اللجان الفرعية بدء من استلام المظاريف حتى الرجوع للجنة العامة وإرجاع هذه المظاريف، وحل أي مشكلة تقابله خلال العملية الانتخابية، في ظل انعقاد الانتخابات على مدار 3 أيام.

وأشار إلى أنه سيتم التأكد من شخصيات السيدات المنقبات قبل الإدلاء بأصواتهن في العملية الانتخابية، وذلك من خلال كشف النقاب داخل اللجان عن طريق المستشارة رئيسة اللجنة أو موظفة من الجهاز الإداري للدولة؛ لضمان عدم تكرار التصويت أكثر من مرة، معقباً: «براحتها تلبس النقاب خارج اللجنة».

ولفت إلى أن الهيئة الوطنية للانتخابات وضعت قواعد خاصة بشأن ذوي الهمم لتسهيل مهمة المشاركين في الانتخابات الرئاسية، وسيتم تخصيص أماكن محددة لذوي الهمم والاحتياجات الخاصة خلال العملية الانتخابية.

وعن محاولات البعض التشكيك في نزاهة الانتخابات الرئاسية، أكد أن الهيئة الوطنية للانتخابات تضم قضاة من أعلى الكفاءات، من جميع الهيئات والهيئة التنفيذية تتكون من 14 قاضياً من الجهات المختلفة، مشدداً على أنه لا يصح التشكيك في نزاهة الانتخابات الرئاسية وهي عملية ليست سهلة على الإطلاق.

مضامين الفقرة الخامسة: هيئة قضايا الدولة

كشف المستشار مسعد الفخراني، رئيس هيئة قضايا الدولة، عن شروط الالتحاق بالهيئة، موضحاً أن أبرزها الكفاءة والتقدير والصلاحية الأمنية وتحرياته سليمة. وأضاف أن هناك مستشارات بهيئة قضايا الدولة، على أعلى مستوى ولهم دور إيجابي ومرموق في فض المنازعات الخارجية، مؤكداً أنهن يخضعن لاختبارات في اللغات ومواد القانون ولا وساطة في التعيين بالهيئة. وشدد على أن معيار الجانب الأمني في التعيين، مهم للغاية لأن المستشار الذي يعمل بالهيئة، يطلع على أسرار الدولة والتحريات سليمة، ومن ثم فمعايير التعيين بالهيئة موضوعية بحتة، معلقا: «لا يصح أن يكون أحد قريبه عليه أحكام وأعينه في قضايا الدولة، لأنه سأكون ظلمته».

وذكر أن هناك مركز الدراسات القضائية والتدريب للارتقاء بجميع الهيئات القضائية، ويوجد تعاون إيجابي من المحافظين والوزراء مع هيئة قضايا الدولة، منوهاً بأن تعاونهم نابع من شعورهم بأهمية أن تكون هيئة قضايا الدولة قوية، لأن النيابة القانونية للهيئة، تمثل كل الشخصيات الاعتبارية في الدولة. وأكد أنه لا يجوز إجراء تصالح في أي قضية تباشرها هيئة قضايا الدولة إلا في وجودها.

وأكد المستشار مسعد الفخراني، رئيس هيئة قضايا الدولة، أن الهيئة لديها مستشارين في كل إدارات الشؤون القانونية على مستوى المحافظات، موضحاً أن الرقمنة من المبادئ الأساسية التي طالب بها الرئيس السيسي في جميع الهيئات القضائية. وقال إن وزارة الاتصالات تقوم بتدريب القضاة على الرقمنة مع الاستعانة بخبراء من الخارج، حيث الرقمنة تخفف الأعباء من على موظفي الدولة وفي الجهات القضائية.

وتابع: «الرقمنة والتقدم التكنولوجي ساهم في عقد اجتماعات مع أعضاء هيئة قضايا الدولة في كل المحافظات، مؤكداً أن الهيئة لم نخسر أي قضية تتابعها في الخارج بفضل الكفاءة القانونية لأعضاء الهيئة». وأوضح أنه لا يجوز وضع اليد أو بيع أراضي الدولة إلا بموجب قرار تخصيص، وهناك فرق بين ملك الدولة العام وهو مثل الميادين العامة والشوارع والشواطئ أما ملك الدولة الخاص هو كل ما تقوم به الدولة من نشاط للأفراد. وأكمل أن الدولة لا تفرط في أي قطعة من أرضها ولا يوجد أي استباحه لأراضيها، الدولة الآن قوية بأجهزتها المختلفة ولا تسمح لأحد بالتعدي على أراضيها بدون وجه حق.

وأكد المستشار مسعد الفخراني، رئيس هيئة قضايا الدولة، أن الهيئة تعمل على تسهيل إجراءات التقاضي على المتقاضين من خلال افتتاح فروع جديدة لهيئة قضايا الدولة، كما أن الرئيس السيسي حريص على تقريب التقاضي للمواطنين. وقال إن الرئيس السيسي حريص على سرعة التحول الرقمي والاهتمام بالرقمنة في القضايا، كما أنه ضرورة ألا يكون البحث في القضايا نمطي بالأوراق وإنما يكون بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي.

وتابع: «كل 3 أشهر يتم إرسال إحصائية بالقضايا التي تم إنجازها لرئاسة الجمهورية، مؤكدًا أنه انتهى زمن بقاء القضايا في مجلس الدولة لفترات طويلة، كما أن لجان فض المنازعات أسهمت في حل العديد من المشاكل المالية للموظفين والمواطنين وتعمل على سرعة الإنجاز في القضايا».

وأوضح أن هيئة قضايا الدولة تباشر قضايا شمال سيناء من مقرها بمحكمة العريش بعد تجهيزها وإعادة تجديدها، وتتابع التعديات على أراضي الدولة في شمال سيناء، مؤكدًا أنه يتم دفع التعويض المناسب لأي متضرر في الحوادث التي ترتكب بسيارات الدولة.

وأكد المستشار مسعد الفخراني، رئيس هيئة قضايا الدولة، أن هيئة قضايا الدولة لا تمثل نادي الزمالك أو أي أندية خاصة، وإنما تمثل وزير الشباب والرياضة. وقال إن هيئة قضايا الدولة ليست طرفا في أي نزاع بين وزير الشباب والرياضة والزمالك. وأوضح أنه يشرف على انتخابات نادي الزمالك، بشكل محايد ولا علاقة له بأعضاء نادي الزمالك، موضحًا أن هيئة قضايا الدولة تدخلت للدفاع عن وزارة الشباب والرياضة وقرارها.

وأكد المستشار مسعد الفخراني رئيس هيئة قضايا الدولة، أن هيئة قضايا الدولة تتابع قضايا متداولة تبلغ مليون و81755 قضية هذا العام. وقال: «لدينا قضايا جديدة تقدر بـ 186 ألف 552 قضية». وأضاف أن القضايا المحكوم فيها لصالح الدولة 37964 قضية والقضايا المحكوم فيها ضد الدولة 58 ألف 481 قضية هذا العام. وتابع بأننا لدينا أقسام وقطاعات التنفيذ وهي المسؤولة عن تنفيذ الأحكام التي تصدر في القضايا المتداولة.

وأكد أن الهيئة لديها دوائر للمحاكم وفقا للاختصاص المحلي، موضحًا أن الهيئة تتابع قضايا التهرب الجمركي سواء جنح أو جنايات وتصل المخالفات لمليارات الجنيهات. وقال إن هيئة قضايا الدولة تتحرى عن الأملاك والأموال بشأن المتهرب من دفع أموال الدولة للحجز عليها، كما أن الهيئة لديها أقسام للتنفيذ القضائي ولدينا سلطة الحجز الإداري مباشرة بدون حكم وتحديد جلسة للبيع، وهناك فرع في كل قسم خاص بالتنفيذ القضائي تابع لهيئة قضايا الدولة على مستوى الجمهورية، وإجمالي ما تم تحصيله خلال عام بلغ مليار جنيه.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

يجب عدم الاستجابة لدعوات تدفع البلد والجيش إلى الدخول في حرب.

كلمة أخيرة يناقش الحرب على غزة والمساعدات الإنسانية لفلسطين ومحاولات التهجير وتفريغ قطاع غزة

(أمني وعسكري . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي إنه في اليوم الثامن من العدوان الإسرائيلي يستعد قطاع غزة لغزو بري محتمل بعدما أعلن الجيش الإسرائيلي الانتهاء من الاستعدادات للمرحلة الثانية من الحرب، ولا زال القصف مستمرًا والذي أودى بحياة نحو 2300 شهيد بينهم فقط 700 طفل، فضلًا عن إبادة 55 عائلة فلسطينية لم يتبقى فيها شخص واحد. ولفتت إلى أن صورة العدوان الإسرائيلي بدأت تتغير في الصحافة العالمية، قائلة: «من الواضح أن هجمة المقاومة الإسلامية صدمت دول العالم وفاجأتهم، لذلك تعاطفوا مع طفلهم المدلل إسرائيل»، مشيرة إلى أن المراسلين بدأوا يعتذروا عن كذبة ذبح حماس للأطفال، كما أن رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي اعترف بالفشل. وذكرت أن العالم يترقب الاجتياح البري لغزة بعد تجهيز إسرائيل للاجتياح. وأشارت إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يزور غدًا مصر ويختتم جولته بها. وشددت على أن جزء كبير من مفاتيح القضية الفلسطينية في يد مصر.

وقالت منى عوكل، مدير مكتب قناة القاهرة الإخبارية في قطاع غزة، إن هناك طواقم صحفية وتابعة لبعض القنوات توقفت تمامًا عن التغطية بشكل كامل. وأضافت أن الطواقم الصحفية التي تستمر في التغطية والمتابعة تمركزت في المستشفيات. وأكدت أنه لأول مرة لا يتمكن الصحفي الفلسطيني من التجول والسير في القطاع والحصول على صورة أو إجراء حوار مباشر مع المواطنين الفلسطينيين، منوهة بأن الصحفيين الموجودين لا يستطيعون إلا التقاط الصور عن بعد.

وفيما يتعلق بشن إسرائيل للعمل البري بقطاع غزة، أوضحت أنه لا يوجد معلومة مؤكدة عن هذا الشأن حتى الآن، لأن مناطق شمال القطاع مقطوعة عن الجنوب، ولا يوجد أي وسيلة اتصال به، ومن ثمّ لا يوجد أخبار مؤكدة عن العملية البرية الإسرائيلية لغزة.

وأشارت إلى أن إحصائيات منظمة الأونروا عن عدد المواطنين الذين خرجوا من شمال القطاع خلال هذا الأسبوع وصل إلى مليون شخص، مشددة على أن قوات الاحتلال كثّفت عملياتها وضرباتها في شمال ووسط غزة، في محاولة للدفع بالمواطنين لكي ينجو بأرواحهم ويذهبون باتجاه الجنوب، الذي لم تبق فيه موارد، إلى جانب وجود أزمة في الخبز والمواد التموينية وهو ما يشي عن الذهاب إلى أوضاع أكثر كارثية.

ووجه إبراهيم ملحم، المتحدث باسم السلطوية الفلسطينية، الشكر للإدارة المصرية حكومة وشعب، على مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية وبشكل خاص في هذه اللحظات الاستثنائية التي تشهدها فلسطين، ومحاولة لإنتاج نكبة 1948. وأضاف أن رائحة الموت تفوح في الشوارع والأزقة، وقوات الاحتلال تشن مذبحة وإبادة جماعية في قطاع غزة.

وأكد أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي بلينكن ولقائه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن"، لم تحمل أي جديد في حديثه الذي بدا وكأنه يقول له جئت لإسرائيل كيهودي أولًا، مبينًا أن الرئيس الفلسطيني كان له عدة مطالب في مقدمتها ضرورة إيقاف هذه الحرب المجنونة الدائرة في غزة، إلى جانب أهمية إيجاد ممرات آمنة للمساعدات الإنسانية وسط هذا العدوان الجامح المجنون والمدفوع بغريزة الانتقام الإسرائيلية، والتي تتلقى دعما أمريكيا كاملا، وهو ما اتضح في تحريكها للبوارج وحاملات الطائرات حتى تساعد تل أبيب في عدوانها. ولفت إلى مطالبة "أبو مازن"، وقف الإبادة الجماعية التي تمارس ضد أهل غزة وإعادة المياه والكهرباء، قائلًا: «لكن يبدو أن هناك آذانًا صماء من الجانب الأمريكي مستمرة في دعمها للجاني وتلوم الضحية».

وأضاف أن العدوان يواصل حربه على القطاع حيث قتل نحو 100 فلسطيني بمنازلهم بعد قصفها، خلال ساعة واحدة فقط، بالإضافة إلى استهداف الجامعات والبيوت والكنائس، كما أنها تهدد الآن بقصف المستشفيات

وترحيل المرضى. كما أفاد بأن اعتداء المستوطنين في الضفة الغربية مستمر، حيث يتم استهداف المواطنين في الشوارع، مثلما حدث في قرية كفرة في نابلس راح ضحيتها ستة شهداء وعشرات الجرحى. وأكد أن الحرب البرية التي يهدد بها الاحتلال هدفها الإجهاز على ما تبقى من شريان حياة في قطاع غزة والذي بانتهائه ينقطع آخر شريان حياء عن المجتمع الدولي الذي يقف في موقف الآذان الصماء.

وكشف السفير محمد العرابي وزير الخارجية الأسبق، عن توقعاته لزيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى القاهرة، في الساعات المقبلة. وأوضح أن تكون زيارة بلينكن تبريرًا للموقف الإسرائيلي والحديث عن الحجة التقليدية بأن دولة الاحتلال تحتاج إلى منطقة حدودية آمنة، هذا بالإضافة إلى تناول ملف مزدوجي الجنسيات الراغبين في الخروج من غزة عن طريق معبر رفح. ولفت إلى أنه من المؤكد أن تضغط مصر لإيصال المساعدات وسيكون لها صوت قوي؛ من أجل حماية المدنيين، وذلك أمام الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالموقف الدولي المتشدد حيال العدوان الإسرائيلي الأخير، وبشكل خاص في الصحف الأمريكية، علق: «إسرائيل قفزت بمبادرة وهي مساواة حماس وداعش وهذا طرح في الأذهان لدى الجانب الغربي فكرة داعش كونها منظمة إرهابية ونجحت إسرائيل في هذا التصوير وسادت في أوساط كثيرة سواء رسمية أو صحفية». ولفت إلى أن الصورة خلال الساعات الماضية أعيد تصحيحها وعادت صورة غزة وسط الحطام، موضحًا أن العالم يشاهد الدمار الآن ويغير الصورة التي نجحت إسرائيل في تسويقها للعالم

وشدد على أن ما يحدث الآن له انعكاسات على الداخل الإسرائيلي، الذي ذاق طعم الخسارة، والذي لم يعد في مأمن في ظل الاعتداءات الوحشية التي يشنها على الفلسطينيين، الأمر الذي دفع إلى تحميل كثير من الأصوات داخل دولة الاحتلال حكومة نتنياهو مسؤولية تردي الأوضاع.

وأشارت الكاتبة الصحفية فابيولا بدوي، إلى تنظيم مظاهرات حاشدة في بريطانيا وفرنسا لدعم غزة، مبينة أن فرنسا لم تمنع مظاهرات الدعم.

وقال العميد خالد عكاشة، رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن فكرة المعابر بالقطاع من الخطايا الإسرائيلية الكبرى التي أفرزتها منتجات اتفاقية أوسلو المبرمة بين الطرفين وأن معبر "إريز" بيت حانون هو المعبر الأشهر الذي يربط القطاع بالمدن الإسرائيلية. ولفت إلى أن إسرائيل نجحت في حشد 320 ألف جندي من جنود الاحتياط فضلًا عن 120 ألف جندي احتياط كانوا موجودين فعليًا بما يقارب من نصف مليون جندي أصبحوا محيطين بقطاع غزة، مشيرًا إلى أن هذا العدد الهائل يرتكز حول منطقتين أولهما معبر إريز "بيت حانون" شمال القطاع بالإضافة لمعبر نحال عوز شرق القطاع متوقعًا أنه في حال حدوث عملية اقتحام ستكون عبر أحد المعبرين أو كليهما سويًا وذلك بغية القيام بعملية تطويق للمنطقة التي يدفع بها المدنيون لمغادرتها جنوبًا.

وأشار إلى أن الهجوم التطويق الذي تخطط له إسرائيل يهدف إلى القيام بذلك وفقًا لسياسة الأرض المحروقة عبر البوابة الشمالية ويأتي ذلك مدفوعًا بتمركزات بحرية والتي تعني غطاء وأحزمة نارية جاهزة لتجعل المدن أرض محروقة تمامًا ولا تصلح لأي حياة أو معيشة. وأكد أن ما يدعم هذا السيناريو ما أفصح به أحد أعضاء الكنيسيت الإسرائيلي الذي ربما أفصح عن جزء من الخطة المجهولة بمطالبته الجيش الإسرائيلي بضرورة الاحتفاظ بمناطق عازلة شمال وشرق غزة، معربًا عن خشيته من تلك الفكرة لأنها مثيرة للقلق لأنها تعني ببساطة تقطيع قطاع غزة وليس مجرد عملية برية فقط بل والاستيلاء على جزء من الشريط الضيق للقطاع.

وتوقع في حال الاجتياح البري لقطاع غزة أن تواجه القوات الإسرائيلية عمليات انتحارية وأن الانتحاريين قد يكبدون إسرائيل خسائر فادحة، مبينًا أن إسرائيل أخلت بعض المستوطنات لأنها تريد استخدام آلات عسكرية غليظة.

وحول السيناريوهات القادمة مع تغير الصورة تدريجيًا في الخارج، قال: «استدارة الإعلام الغربي هو تقييد للحركة الإسرائيلية وهناك تصريحات متوقعة ودالة قد تخرج من أوساط غربية وأمريكية تحذر من مغبة الاجتياح البري وضرورة أن تدرس تل أبيب الخطوة قبل الشروع فيها وهو حديث جديد بما قد يسهم في تقييد الحركة البرية وربما يدفعها لتغيير خططي أثناء مسار الأحداث».

وقال الدكتور جمال عبد الجواد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إننا سنشهد معركة غير مسبوقة عند اقتحام غزة، لا سيما أن أمريكا منحت فترة سماح لإسرائيل؛ لذلك تتجاهل الإدانات الأممية والدولية. وأضاف أن إسرائيل ستواصل الاعتداء الوحشي على أهالي غزة خاصة مع بدء الاجتياح البري. وعزا ذلك لتعرض إسرائيل لإهانة كبيرة ولذلك تحاول الانتقام من حماس.وأكد أن إسرائيل هدفها اجتثاث حماس الآن وتدمير القدرة العسكرية لها، وهذا هدف صعب جدًا. وذكر أن الغرب بدأ ينظر لإسرائيل على أنها الجلاد الذي يقتل الآلاف كل يوم، ولم تعد في دور الضحية. ورأى أن المعركة الحالية طويلة ولن تكون مثل الحروب السابقة.

وأشار الكاتب الصحفي عزت إبراهيم إلى أن هناك تحول كبير حدث في موقف الغرب بسبب الضغوط الشعبية على الحكومات.وأضاف أن وسائل الإعلام الغربية انحازت في البداية لإسرائيل ولكن فيما بعد الأوضاع تغيرت. وذكر أن الإعلام الغربي قدم القضية الفلسطينية على أن إسرائيل تدافع عن نفسها. ولفت إلى أن البيت الأبيض نقل رواية قتل الأطفال الإسرائيليين على يد حركة المقاومة الإسلامية حماس. ونوّه بأن إسرائيل لديها مشكلة كبيرة في التعامل مع تطبيق التيك توك؛ لأن الشباب يرفضون سياساتها. ورأى أننا نحتاج إلى تكوين رأي عام عالمي لصالح القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

أشادت الإعلامية لميس الحديدي، بموقف الإدارة المصرية على معبر رفح في التعامل مع حاملي الجنسية المزدوجة، ورأت أنه موقف مصري واضح محترم، ولم نكن نتوقع غير ذلك من الإدارة المصرية، في وقت حصار مستعر لغزة، وقطع للكهرباء والماء، لافتة إلى أن مصر اشترطت تمرير المساعدات مقابل التعامل مع شريحة مزدوجي الجنسية. ولفت إلى أن معبر رفح هو المعبر الوحيد الصالح لإرسال المساعدات، إذ إنه بالفعل هناك تجميع وتجييش للمساعدات من دول عربية وأجنبية وتركيا وفي مقدمتهم مصر بكامل طوائفها عبر المصريين والتحالف الوطني والهلال الأحمر لإرسالها إلى مطار العريش استعدادًا لنقلها.

وأضافت أن المعونات على أبواب غزة، مبينة أن كل المعابر مغلقة لكي يطبق الاحتلال قبضته على 2.5 مليون مواطن من أهالي غزة. وذكرت أن الموجودين في قطاع غزة بلا كهرباء ولا ماء، ولا أدوية والاحتلال يحاول تهجيرهم. وبيّنت أن مصر تحشد مساعدات ضخمة في مطار العريش استعدادًا لدخولها غزة. وأضافت أن إسرائيل قصفت معبر رفح في الجانب الفلسطيني ولذلك تأخر دخول المساعدات لغزة، قائلة: «المساعدات موجودة يا أهل غزة فقط الاحتلال يسمح بمرورها».

وذكر الدكتور جمال عبد الجواد، مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن إدارة معبر رفح من الجانب الفلسطيني معقدة، رغم أنها تابعة للسلطة الفلسطينية؛ إلا أن حركة المقاومة الإسلامية حماس لها الكلمة العليا باعتبار أنها المسؤول عن قطاع غزة، ما يتسبب في إرسال الجانب الإسرائيلي تهديدات مباشرة حال مرور أي شاحنات تحتوي على مساعدات إغاثية وإنسانية. ولفت إلى أن تل أبيب منحت لنفسها -في حالة الحرب- حق قصف أي شيء يتحرك على الأرض إذا شعرت أنه يمثل تهديدًا صريحًا لها، وبالتالي قد تُقصف الشاحنات المرسلة من الجانب المصري إلى معبر رفح حال غياب موافقة الجانب الإسرائيلي، لافتًا إلى أن مرور المساعدات إلى غزة سيكون

محور نقاش مهم بين مصر ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

/ moasher

وقال العميد خالد عكاشة، رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن الصورة المنتشرة للكتل الأسمنتية في معبر رفح ليست من الجانب المصري، أو كما يُظهر البعض إغلاق مصر لمعبر رفح، مبينًا أن هذه الكتل الأسمنتية من الجانب الفلسطيني لمعبر رفح بعد أن قُصف ثلاث مرات من قبل الجانب الإسرائيلي.

وكشف محسن سرحان الرئيس التنفيذي لبنك الطعام، أن عمليات تجهيز المساعدات لإيصالها لقطاع غزة تجري على قدم وساق استعدادًا لترتيبات ولوج الشحنات لقطاع غزة موضحًا أنه جرى نقل كميات كبيرة من المساعدات الغذائية ومستعدون لإدخالها غزة. وأوضح أنه جرى تجهيز مواد غذائية ومؤن لنجدة أهل القطاع، معربًا عن سعادته وانبهاره بروح التعاون ولهفة المصريين على نجدة الشعب الفلسطيني في محنته الأخيرة جراء العدوان الغاشم. وقال: «على قلبنا زي العسل وأتمنى أدخل غزة بنفسي لإيصال المساعدات».

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين بسيناء

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن جيش الاحتلال يحاول بكل السبل دفع سكان شمال القطاع جنوبًا، مؤكدة أن موقف مصر، والفلسطينيين واضح من ذلك الأمر، وهو رفض عملية التهجير أيًا كان الاتجاه، لأن ذلك يعني نكبة أخرى ممتدة على نكبة 1948 بل وتكرارًا لها. وأشارت إلى أن إسرائيل تريد تهجير مليون و100 ألف شخص من شمال غزة إلى جنوبها. وأكدت أن تهجير مليون شخص أمر مستحيل، ولا يمكن تحريكهم في 24 ساعة. ونوّهت بأن إسرائيل قصفت الذين حاولوا النزوح من شمال إلى جنوب غزة.وذكرت أن إسماعيل هنية أشاد بموقف مصر ورفضها لتفريغ القضية الفلسطينية، قائلة إن تفريغ قطاع غزة يعتبر نكبة جديدة مثل 1948. وشددت على أن الفلسطينيين تعلموا الدرس ولن يتركوا أرضهم.

وقال العميد خالد عكاشة، رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إنه لا يوجد وقت دقيق يمر به الإقليم والقضية الفلسطينية أكثر من هذا التوقيت، وبالنظر إلى دعوات التهجير الإسرائيلية لسكان شمال القطاع لا بد أن نعرف مكونات القطاع الذي يتكون من خمس محافظات، وأن الشمال يضم مدينة غزة وهي منطقة مكتظة بالسكان، حيث يبلغ قوامها مليون و100 ألف نسمة، مبينًا أن عملية التهجير لهم جنوبًا في المحافظات الأقل كثافة سكانية، هو أمر على المستوى الديموغرافي شديد الخطورة وعلى المستوى الإنساني أيضًا.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

المساعدات موجودة يا أهل غزة فقط الاحتلال يسمح بمروها.

الحكاية يناقش اجتياح غزة بريًا والمساعدات الإنسانية للفلسطينيين ومحاولات تهجيرهم ومفاوضات صندوق النقد

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الدولة المصرية لا يمكن أن تدير ظهرها لما يحدث في غزة، معقبًا: «مصر ستكمل

دورها إلى الآخر، وستظل تنخرط في القضية حتى تصل إلى حل». وأضاف أنه لو كل الدول أدارت ظهرها لفلسطين، مبينًا أن الدولة المصرية لا تستطيع فعل ذلك، لافتًا إلى أن مصر ستتعامل مع هذا الأمر حتى النهاية. وأشار إلى أن مصر هي الدولة الوحيدة التي لا يمكن أن تدير ظهرها لما يحدث في فلسطين، ولا يمكن أن تقف صامتة أمام ما يحدث. وأشار إلى أن مصر عليها التزامات أدبية تجاه فلسطين، كما أن مصر لديها التزام في إظهار النفوذ الإقليمي.

وأكد أن نفوذ مصر يظهر فيما يحدث اليوم، إذ وقفت مصر أمام قوى إقليمية وقوى عالمية، وقالت إنه لن يمر أحد من مزدوجي الجنسية الأمريكية إلى معبر رفح؛ حتى يجري إدخال المساعدات للشعب الفلسطيني، بما يعني أن العبور مقابل المساعدات. وقال: «كُتب على مصر المساندة والمناصرة، وهناك قافلة للمساعدات المصرية متجهة إلى غزة». ورأى أن كل قائد سيارة مصري يرسل المساعدات إلى غزة يعد بطلًا؛ لأنه يسير في الدمار من أجل يوصل لأخوته الفلسطينيين كسرة خبز وشربة ماء.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الرئيس السيسي أكد أن تصفية القضية الفلسطينية أمر غير مقبول للدولة المصرية. وأضاف أن المحللين الإسرائيليين والأمريكيين في حالة أسماها بـ "استعباط شديد"، إذ بدأوا يقولون لا تأخذ الفلسطينيين سيناء، لكن دعهم في سيناء بشكل مؤقت. وأشار إلى أن الفلسطينيين عندما خرجوا إلى بنان وسوريا لم يعودوا منذ 30 عامًا. وذكر أن مصر استقبلت آلاف السودانيين والليبيين ولديها قرابة 9 مليون ضيف، بخلاف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي استقبل السوريين المهجرين من بلادهم، لكنه حصل على أراضٍ من سوريا، ودعم من مالي من الاتحاد الأوروبي لاستضافة اللاجئين. وتابع بأن غزة كانت مصرية إلى وقت قريب، ولما تمشي في شوارعها كل البضائع مصري والكلام مصري.

ولفت إلى أن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قال إنه لا هجرة لأبناء فلسطين من غزة إلى مصر، مشيدًا بموقف الدولة المصرية الرافض للهجرة والتوطين والنزوح إليها، مضيفًا أن مصر هي الحاضنة وترحب دائمًا بالفلسطينيين ونؤكد لكي يا مصر أننا باقون على أرضنا وهو نفس موقفكم، وقراركم برفض التوطين هو قرارنا».

وذكر أنه إذا كانت لدينا خلافات مع حركة حماس، فلن نستطيع أن نختلف في الاتفاق على عدم القبول لمشهد قتل الأطفال والنساء والرجال العجائز، قائلًا إن البعض بدأ يستدعي مواقف لحركة حماس مع الدولة المصرية إبان حكم الرئيس محمد مرسي، لكن هذا الوقت يختلف تمامًا عما حدث حاليًا لا سيما أن الحركة وراءها شعب غزة بأكمله، والمشهد هو مشهد مقاومة لاحتلال يقتل سكان القطاع كل ساعة.

وذكر العميد سمير راغب الخبير الاستراتيجي، إن إسرائيل لديها مخطط "ترانسفير" لتهجير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية، مبينًا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال: «على أهل غزة أن يرحلوا»، ثم أعاد التصريح الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، داعيًا سكان قطاع غزة إلى التوجه إلى منفذ معبر رفح في اتجاه مصر. وذكر أنه حال استجاب أهل غزة لهذه الدعوات سيكون المخطط التالي ترحيل أهالي الضفة الغربية إلى الأردن، ثم استهداف القوات الخاصة لوزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير لعرب 48، حتى يكملوا المخطط بإعلان دولة يهودية تتأسس على النقاء المذهبي والجنسي، وبالتالي لم تعد كلمة حل الدولتين لها محل من الإعراب.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم الغرب لإسرائيل

قال الإعلامي عمرو أديب، إن اليوم شهد خروج مظاهرات ضخمة في عديد من الدول حول العالم؛ دعماً وتأييداً لسكان غزة في مواجهة هجمات جيش الاحتلال العنيفة التي يشهدها القطاع، مؤكداً أن الحكومات لن تستطيع كتم أفواه الإنسانية. وأضاف أن دم غزة بات في رقبة العالم أجمع، ويبدو أن إسرائيل تسيطر على غالبية العالم المؤثر. وأشار إلى أنه ما زال لدى بعض الدول في العالم ضمير، وبدأت تستشعر الحرج من دعم الكيان الصهيوني، في ظل ما يمارسه من جيش الاحتلال من أعمال قتل وتطهير عرقي لسكان قطاع غزة.

ونوّه بأن مراسلة شبكة CNN الإخبارية اعتذرت عن ادعائها بذبح حركة المقاومة الإسلامية حماس للأطفال الإسرائيليين، على منصة التواصل الاجتماعي "X". وأشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قال في إسرائيل: «أنا يهودي ووالدي يهودي وجدي من ضحايا الهولوكوست»، متسائلاً: «ماذا سننتظر منه؟، نحن آباؤنا مسلمون ومسيحيون اكتووا بنيران الاحتلال الإسرائيلي».

وأكمل أن الدول الأوروبية الداعمة لإسرائيل مثل ألمانيا وفرنسا فضت مظاهرات داعمة للحق الفلسطيني في المقاومة واعتدت على المتظاهرين، متسائلاً: «أين حقوق الإنسان في هذا التوقيت؟ أنتم تركتم الناس تقولوا إنها حرة في تغيير جنسها؟ لماذا يمنعون حق حرية التعبير عن القضية الفلسطينية». وأضاف: «تخيل أنك في أوروبا تفكر قبل أن تكتب كلمتين من أجل دعم القضية الفلسطينية».

وذكر أن الدول الأوروبية الداعمة لإسرائيل فرضت عقوبات على لاعبين وإعلاميين ومثقفين دعموا القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن ميتا المالكة لموقع فيس بوك حذفت 750 ألف منشور عن غزة بحجة احتوائهم على مغالطات. وأشار إلى إلغاء معرض فرانكفورت للكتاب تكريم الكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي، وأعلن المعرض دعمه لإسرائيل. وأضاف أن الإسرائيليين طلبوا من كل حلفائهم عدم طلب وقف إطلاق النار، قائلاً: «ستجد في الأخبار كلمة خفض التصعيد يعني "موتوهم بشويش"». وذكر أن وزير الخارجية الأمريكي فشل أنه يجعل أي دولة عربية تدين ما حدث أو حتى تتخلى عن القضية.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب على غزة

قال عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، إن حجم الدمار في قطاع غزة عشرة أضعاف ما حدث في عام 2009، لافتاً إلى أن البنية التحتية جرى تدميرها، سواء كانت خطوط الاتصالات أو الصرف الصحي أو المياه. وأضاف أن هناك أحياء بالكامل جرى هدمها في قطاع غزة بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر، وأوضح أن البنية التحتية في قطاع غزة متهالكة، ونسبة البطالة تصل إلى 50%، و80% من السكان يعتمدون على المساعدات الإنسانية، والعمليات العسكرية من جيش الاحتلال ضربت البنية التحتية، ولا يوجد مياه، ولا وقود، ولا دواء ونريد أدخال المساعدات لسكان قطاع غزة. وتابع بأن الغذاء ينفذ في غزة وكذلك الوقود والمستشفيات على وشك الانهيار.

وأضاف أن الوقود ينفد لدينا، والمواد الغذائية أيضا تنفد، وهناك قضية أخطر الآن وهي قضية مياه الشرب في غزة، لافتاً إلى أن حياة 2 مليون و300 ألف فلسطيني مهددة بالخطر، فضلا عن توقف محطات تحلية المياه الصغيرة والكبيرة، ونظام الصرف الصحي. وتابع أن 97% من مياه قطاع غزة غير صالحة للشرب، مضيفاً أنه الآن غزة تشرب مياه ملوثة، وهذا شيء خطير للغاية.

مضامين الفقرة الخامسة: الاجتياح البري لغزة

قال العميد سمير راغب، الخبير الاستراتيجي، ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، تعليقاً على

إمكانية اجتياح بري لجيش الاحتلال لقطاع غزة، قائلا إن إسرائيل سيتوجب عليها تنفيذ اجتياح بري، لأن ما حدث في عملية طوفان الأقصى تسبب في عار للمؤسسة العسكرية. وأضاف أن عملية طوفان الأقصى كسرت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، واستطاعت على تآكل قوة الردع، بعد مقتل أكثر من 1300 شخص وأسر أكثر من 150 شخص من بينهم رتب عسكرية تصل إلى عميد.

وتابع أن العملية العسكرية لاجتياح غزة ستكون مكلفة لإسرائيل، لكنها سوف تنفذها لدوافع سياسية، وجميع المؤشرات تقول إن الاجتياح سوف يتم بعد استدعاء جيش الاحتلال لقوات الاحتياط البالغة 375 ألف جندي وهذا لم يحدث منذ حرب 1973. وأوضح أن قوات الاحتلال على أبواب غزة تمهيدًا لدخول قطاع غزة بريًا، وجيش الاحتلال يريد الرد على الإهانة الذي تلقاها على يد حركة المقاومة الإسلامية حماس في عملية طوفان الأقصى.

وردًا على إمكانية قضاء إسرائيل على حماس، قال إن القضاء على حماس عسكريًا مستحيل؛ لأن قضية الجهاد والاستشهاد شائعة في قطاع غزة. وأشار إلى أن كل المجازر والكوارث التي تحدث تأتي بنتائج عكسية، لأنه يصبح هناك حالة من الثأر من قبل الأفراد نتيجة لذلك.

وتابع بأن حماس تستطيع مواجهة إسرائيل، وجهزت نفسها لرد فعل إسرائيل لأنها تعلم ذلك جيدًا، ومستعدة للحرب البرية، لا سيما أنها استطاعت بأكثر من ألفي مقاتل تنفيذ العملية العسكرية. واستعرض الخطط العسكرية المحتملة للاجتياح البري، مبينًا أن الاحتلال الإسرائيلي سيدخل غزة بأكثر من ألف دبابة "مير كافا" بشكل متتالي، منوهًا بأن إسرائيل تعاني من هاجس انهيار الدولة العبرية؛ لذلك سيضطر لاجتياح غزة بريًا حتى وإن كانت تكلفة هذه العملية البرية خسائر كثيرة.

مضامين الفقرة السادسة: مفاوضات صندوق النقد

قال الإعلامي عمرو أديب إن وكالة بلومبرج، قالت إن مصر تجرى محادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن زيادة برنامج الإنقاذ الخاص بها إلى أكثر من 5 مليارات دولار.

وقال الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، إن هناك زيارة قريبة من صندوق النقد الدولي لتعويض المراجعات المؤجلة، ومن المحتمل صرف الدفعتين المتأخرتين والتي تصل إلى حدود 750 مليون دولار. وأضاف أن مصر حصلت على تسهيلات من صندوق النقد، ولدينا مديونية بقيمة 22 مليار دولار. وتوقع أن يكون هناك تأجيل لبعض القرارات لحين الانتهاء من الانتخابات الرئاسية، لافتًا إلى أن الصندوق كان سعيدًا بحصيلة بيع الأصول التي وصلت إلى 1.9 مليار دولار في نهاية شهر يونيو الماضي.

وذكر أن الدولة المصرية في حاجة إلى بيع الأصول قبل تحريك سعر الصرف، حتى نستطيع تغطية الفجوة بين سعر السوق السوداء والسوق المصرفي. وتابع بأن مصر تستورد شهريًا بـ 8 مليار دولار بالإضافة إلى 2 مليار دولار تسديد للديون، ومن عام 2016 حتى عام 2022 استطاعت مصر تسديد التزامات بقيمة 92 مليار دولار، وعزا ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء في هذه الفترة الحالية؛ لانتظار السوق السوداء تحريك سعر الصرف إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية.

وحول ما أصدرته وكالة بلومبرج، بأن مصر تجرى محادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن زيادة برنامج الإنقاذ الخاص بها إلى أكثر من 5 مليارات دولار، قال إن هذا التصريح لم يصدر من مسؤول مصري حتى الآن.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

أردوغان استقبل السوريين المهجرين من بلادهم لكنه حصل على أراضٍ من سوريا ودعم من مالي من الاتحاد الأوروبي لاستضافتهم.

/ moasher